يوميد لمن عصى الله وان ابتلاك الله بغنى فاقتصد
في غناك وضع لله نفسك وادّ الى الله فرايض
حقه في مالك وقل عند ذلك كما قال
العبد الصالح هذا من فضل ربي ليبلوني اشكر
ام اكفر ومن شكر فانما يشكر لنفسه
ومن كفر فان ربي غني كريم واياك
ان تفخر بطولك او ان تعجب بنفسك وتخيل اليك
ان ما رزقته لكرامتك على ربك وفضيلة على
من لم يرزق مثل غناك فاذا انت قد اخطات باب
الشكر ونزلت منازل اهل الفقر وكنت ممن
اطغاه الغنى وتعجل طيباته في حيوته الدنيا
واني لاعظك بهذا واني لكثير الاسراف على نفسي
غير محكم لكثير من امري ولو ان المرء لا يعظ
اخاه حتى يحكم نفسه ويكمل في الذي
خلق له من عبادة ربه اذا لتواكل الناس
الخير واذا لرفع الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
واستحلت المحارم ولقل الواعظون المساعون لله بالنصيحة

في الارض فلله الحمد رب السموات ورب الارض
رب العالمين وله الكبريا في السموات
والارض وهو العزيز الحكيم

كتابه الى القرظي

وروي ان عمر بن عبد العزيز كتب الى القرظي
اما بعد فقد بلغني كتابك تعظني وتذكرني
بما هو لي حظ وعليك حق وقد اصبت بذلك
افضل الاجر فان الموعظة كالصدقة بل هي
اعظم اجرا وابقى نفعا واحسن ذخرا واوجب على
المومن حقا فان الكلمة يعظ بها المومن اخاه
ليزداد بها هدى ورغبة في الاخرة خير من مال
يتصدق به عليه وان كان به اليه حاجة
وان ما يدرك اخوك من الهدى خير مما
ينال من الدنيا وان ينجو اخوك بموعظتك من هلكة
خير مما ينجو بصدقتك من فقر فعظ من تعظ فان
ذلك حق عليك واستمع كذلك حين توعظ وكن
كالطبيب المجرب العالم الذي قد علم ان

Copyright © King Saud University